قيمة اجتماعية معينة، فقد عرض أحد الباحثين على مجموعتين من الأطفال أحداهما غنية والأخرى فقيرة قطعًا من العملة يزداد حجمها بازدياد قيمتها ثم طلب من الأطفال بواسطة جهاز خاص أن يوسعوا أو يضيقوا فتحة دائرية مضاءة بحيث تكون مساحة الدائرة مساوية في تقدير الطفل لمساحة كل عملة عرضت عليه، فكانت النتائج مبالغة في التقدير بالنسبة للأطفال الفقرة بينما كانت أقرب إلى الواقع عند الأطفال الأغنياء مما يدل على تأثر إدراك الأطفال الفقراء بحاجتهم إلى النقود أكثر منه لدى الأغنياء [1]

٦ـ الإيحاء:

يحد الإيحاء أو الاستهواء [2] مجالاً لنشاطه في الإدراك كلما قصر الانتباه في جلاء الصورة العقلية واستكمالها، فيتدخل لتوضيح هذه الصورة وملء فراغها على أساس الوهم لا الواقع ، فالإيحاء يؤدي إلى التوهم. ومن أهم الظواهر التي توضح عمل الإيحاء هي: الإدراك الإجمالي، الإدراك التوقعي، والإدراك الانفعالي[3].

٧-الإدراك الإجمالي:

من المتفق عليه أننا ندرك الموضوع الخارجي في مجموعة قبل أن ندرك جزئياته، فإذا لم ينسحب الانتباه إلى هذه الجزئيات فإن الصورة تكون ناقصة مما يؤدي إلى تكملتها عن طريق الإيحاء بجزئيات متوهمة، فالشخص الذي يصادف وجوده في ساحة الجريمة لا يشاهد من الواقعة إلا مظهرها الخارجي العام دون الانتباه إلى الدقائق والجزئيات، فإذا ما حضر أمام المحقق وطلب منه بيان التفاصيل، فإنه سوف يذكر تفاصيلاً من عنديات توهم بإدراكها، وبذلك يقوم بملء الفراغات التي في ذاكرته من عنديات بدافع الإدراك الإجمالي [4].

---

(١) انظر سعد المغربي، المرجع السابق، ص ٩٢.

(٢) ويمكن تعريف الايحاء بأنه الحالة التي يكون فيها الفرد مستعدًا لتقبل موضوع معين أو فكرة معينة مع عدم وجود الأسباب المنطقية لتقبلها. انظر سعد المغربي، المرجع السابق، ص ٩٦.

(٣) انظر أحمد محمد خليفة، المرجع السابق، ص ١١.

(٤) وذلك سبب مرور القارئ على بعض الأخطاء المطبعية دون أن ينتبه إليها إذ أنه يقرأ الكلمات قراءة إجمالية دون أن يمر بحروفها حرفًا فيتوهم صحة الأحرف الخاطئة.
انظر Hans Gross , op . cit . P. 37.

Scanned by CamScanner

الإدراك التوقعي:

يرى الإنسان ويسمع في كثر من الأحيان ما يتوقع أن يراه وأن يسمعه.

فإذا كان أحدهم ينتظر مجيء صديق له لزيارته فيعتقد أنه وصل في أول طرقة على الباب، فالإنسان في كثر من الأحيان يدرك نتيجة لتأثيره بالإيحاء لا الواقع الخارجي بل ما يتوقعه هو نفسه من الواقع.

الإدراك الانفعالي:

تجعل الانفعالات النفسية الإنسان معرضًا للإيحاء الذي يشوه الإدراك في كثير من الأحيان، فالإنسان قد يرى أشياء ويسمع أصواتًا تتفق مع ما يشعر به من خوف بالرغم من عدم وجودها في الواقع فقد يشهد الخائف على أن اللص كان يحمل مسدسًا في يده في حين أنه كان يحمل علبة مستطيلة. وعليه يجب على المحقق أن يتعرف على حالة الشاهد النفسية والجسمية وسنه (ذكر أو أنثى) إذ أن هذه الأمور تساعد على الخوف الذي يؤدي إلى الوهم الذي يعطي بدوره صورة للأشياء هي غير صورتها الحقيقية [١].

هذا ومما يلاحظ بأن هناك من العوامل التي من شأنها أن تزيد من قابلية الفرد على الإيحاء ومن هذه العوامل: الطفولة، الشيخوخة المرض الجسمي، التعب، الحالة الانفعالية، الميول الشخصية، الجهل، الأسئلة الإيحائية [٢] والجماعة التي ينتمي إليها الفرد[٣].

---

(١) حدث مرة أن اصطدم قطاران ببعض وكان من بين الركاب شخص سليم الجسم والعقل شهد بأنه رأى أكثر من مائة رأس منفصلة عن أجسام أصحابها في حين أنه لم يكن هناك إلا قتيل واحد وخمسة جرحى، انظر محمود حسن، المرجع السابق، ص ١٨٣.

(٢) قد لا يكون الايحاء بصيغة السؤال فقط وإنما بطريقة توجيه السؤال على بعض الكلمات ونبرة الصوت وملامح الوجه، إن كل ذلك أو بعضه قد يؤدي إلى جعل السؤال إيحائيًا. وتلعب الأسئلة الإيحائية دورًا مهمًا بالنسبة للشهود الصغار، لذلك يرى العلماء المختصون في التحقيق في حالة استجواب الصغار يستحسن الاستعانة بأحد خبراء علم النفس أو بأشخاص مثقفين ثقافة تربوية كالباحثات الاجتماعية مثلاً.

(٣) إن وجود الفرد ضمن جماعة معينة من شأنه أن يضعف قواه العقلية ويجعله أكثر تأثيرًا وتقبلاً لما يجري

Scanned by CamScanner

يلاحظ من جميع ما تقدم أن الشاهد يدرك الواقعة التي تحصل أمامه من خلال شخصيته ولهذا فإن نفس الواقعة تدرك من قبل شخص آخر بشكل مختلف، ويعود السبب في ذلك إلى **الفروق الفردية** الموجودة بينهما، إذ أن كل فرد عالم خاص قائم بذاته، فهو حصيلة التفاعل المستمر بين إمكانياته البايولوجية بما في ذلك الدماغ وبين مجموعة التجارب التي يتعرض لها في حياته، وهذا التفاعل عملية مستمرة ومتواصلة تبدأ منذ تكوين الجنين ولا تنتهي إلا بانتهاء الحياة، ولما كانت الإمكانيات البايولوجية لأي فرد لا تتساوى مع الإمكانيات البايولوجية لأي فرد آخر، فإن إمكانية التساوي بين الناس في حصيلة هذا التفاعل بين الفرد ومحيطة أمر متعذر الوقوع [1].

إن عملية التفاعل بين الفرد ومحيطه تعطي الفرد تجربة عقلية وحياتية خاصة في حدودها وطبيعتها وهذه التجربة لا يمكن أن تتماثل بين فردين تماثلاً تامًا مهما اشتدت قرابتهما وتساوت ظروفهما، حتى الفرد فقلما تتساوى تجربته العقلية في ظروف متماثلة في زمنين متباعدين. وكلما زادت الاختلافات بين الشخصين في الجوانب التي أشرنا إليها كلما اختلفت نظراتهما عن العالم المحيط بهما وإذا كان الاختلاف بينهما كبيرًا فقد يختلفان في رأيهما عن ذلك العالم ويعيشان في عالمين مختلفين تمام الاختلاف[2].

حوله أو يقال. وقد أجرى العلماء تجارب عديدة في هذا الصدد، فقام اثنان من العلماء الروس بعرض صورة كبيرة على مجموعة تتألف من (٦٦) شخصًا وطلبا إليهم النظر فيها لمدة (١٥) ثانية ثم أبعدت الصورة وكلف الأشخاص بأن يكتبوا ما يتذكرونه من تفاصيل، ثم سمح لهم إعلان آرائهم حول هذه التفاصيل ثم كلفوا مرة ثانية ما استقر عليه كل منهم فيما يتعلق بهذه التفاصيل، وكانت النتيجة كالأتي: قبل الإعلان : تذكر الأفراد عددًا أكبر نسبيًا من التفاصيل. وهكذا يتبين بأن الإنسان تزداد قابليته للإيحاء متأثرًا برأي غيره من الناس سواء كان فردًا أم جماعة وتزداد هذه القابلية أكثر إذا كان مصدر التأثير شخصًا أو جماعة على جانب معروف من العلم والخبرةوالسمعة والمكانة، انظر سعد المغربي، المرجع السابق ، ص ٩٧.

(١) انظر علي كمال، النفس وانفعالاتها ، وأمراضها وعلاجها، الطبعة الأولى بغداد، ١٩٦٧، ص ٨١.

(٢) انظر وليام ن. ماك بين ورونالدك. جونسن، المرجع السابق، ص ٥٢٠.

Scanned by CamScanner

ففي عملية الإدراك تتدخل شخصية الفرد بأجمعها بقيمة وبحاجاته سواء كانت جسدية أو نفسية، وهذا كله من شأنه أن يؤدي إلى تحريف الحقيقة الموضوعية بصورة ملحوظة جدًّا، ولهذا قيل بأن الأصل في الشهادة الخطأ والاستثناء هو الصواب [1].

ومن جميع ما تقدم فإن معرفة شخصية الشاهد تصبح مسألة جوهرية إذ أنها توضح الطريق لتكوين فكرة عن حقيقة شهادته، ولذلك يجب دراسة شخصية الشاهد (بقدر الإمكانيات العلمية والنفسية المتوفرة) حتى يمكن تقديرها من حيث الصدق أو الكذب أو الخطأ [2].

العوامل الخارجية (الطبيعية):

لا تتأثر عملية الإدراك بالعوامل الذاتية فحسب بل إن هناك عوامل خارجية (الضوء والمسافة والحركة... إلخ) تؤثر تأثيرًا كبيرًا في تكوين الإدراك وبالتالي في صحة الشهادة.

فمن بين العوامل الطبيعية التي لها أهمية بالغة في الشهادة، هي الرؤيا في الليل. فالرؤيا الليلية تكون ضعيفة جدًّا حتى ولو كان القمر بدرًا والسماء صحوا فإن المسافة القصوى للرؤيا تصل بين ١٠ – ١١ مترًا. هذا ويلاحظ بأن تشخيص الألوان يفقد دقته عندما تكون الإضاءة ضعيفة [3].

أما إدراك الزمن أو المسافة أو السرعة أو العدد فإنه لا يخضع للحقيقة الموضوعية بل لتقدير الشاهد الشخصية. لذلك يجب على المحقق أن يختبر أقوال الشاهد بدقة ولا مانع من أن يجرى عليه بعض الاختبارات.

فقد دلت التجارب وبينت على أن الحوادث التي مر عليها زمن طويل جدًّا (من ستة سنوات إلى عشرين سنة) تقل التقديرات الخاصة بها عن الواقع في الغالب، ومن

---

(١) القول بأن الشهادة نادرًا ما تطابق الحقيقة الموضوعية لا يعني أن الشهادة لا قيمة لها وإنما المقصود من ذلك هو تحذير المحقق من الاعتماد كليًّا على الشهادة التي تصدر من الشاهد حسن النية، انظر كامل أحمد ثابت، المرجع السابق، ص ١٢٨.

(٢) انظر محمود التوني، المرجع السابق، ص ٣٢٢.

(٣) انظر . F.Ferracuti, op. cit. P. 107

Scanned by CamScanner

جهة أخرى فإن الزمن القصير جدًّا الذي لم يمر عليه إلا ساعات أو دقائق يقدر بأكثر من الواقع، فقد يقول الشاهد مثلا، قد مر على الحادث خمس ساعات في حين أنه لم تمر إلا ثلاث ساعات فقط.

كذلك الحال بالنسبة للسرعة (التي تتركب من الزمن والمسافة) فإنها غالبًا ما تنتج تقديرات خاطئة، ويلاحظ بأن تقدير السرعة يلعب دورًا مهما في حوادث المرور، ولتقدير السرعة في مثل هذه الحوادث إما أن تجرى عملية المعاينة على الطبيعة ويكتفى بمجمل أقوال الشهود على أن تتأيد بالآثار المادية كطول أثر الموقفات على الأرض أو شدة الاصطدام ... إلخ [1].

ويلاحظ بأن لشدة الصوت أو ضعفه واتجاهه، وبعد أصله أو قرابة وحالة الزمان والمكان والجو (سكون الهواء أو عدمه، اتجاه الريح [2]، والرطوبة، والبرودة، والحرارة) كلها عوامل تتأثر بها حاسة السمع.

وقد يخطئ الشاهد في تعيين الجهة التي انبعث منها الصوت، وفي تقدير المسافة التي صدر منها. ويتعذر في الواقع تحديد المسافة بين الموضع الذي صدر منه الصوت والمكان الذي سمع منه، وخاصة إذا كان الصوت غير معروف من قبل السامع، أو كانت حاسة السمع ضعيفة عنده، ولهذا يجب على المحقق أن يكون حذرًا في تقدير قيمة أقوال الشاهد إذا تعلقت بهذه النواحي [3].

علاقة الإدراك بالانتباه:

من الواضح بأن هناك علاقة وثيقة بين الإدراك والانتباه، فنحن ندرك فقط ذلك الشيء الذي نركز عليه انتباهنا، ومن جميع الأشياء التي تحيط بنا فنحن نركز على تلك الأشياء التي تظهر لنا أكثر أهمية، أو التي نعرفها أحسن، أو التي لنوعيتها الذاتية

---

(١) انظر محمود التوني، المرجع السابق، ٣٢٢.

(٢) فقد تحصل حادثة يستغيث المجني عليه فيسمعه البعيد ولا يسمعه القريب وذلك لاختلاف اتجاه هبوب الريح فتختلف نتيجة لذلك شهاداتهم في الحادثة انظر أحمد فؤاد عبد المجيد، المرجع السابق، ص ٢٧٠.

(٣) انظر فؤاد أبو الخير وإبراهيم غازي، المرجع السابق، ص ٣٣٧.

Scanned by CamScanner

تفرض نفسها على انتباهنا، أما الأشياء الباقية فإنها تدرك بطريقة غير دقيقة وبالتالي لا تترك أي أثر فينا.

وعليه فإذا استجوبنا عددًا من الشهود حول واقعة معينة بشكل دقيق فقد نحصل منهم على أشياء مختلفة تختلف باختلاف درجة تركيز انتباه كل منهم، فقد يعطينا أحدهم معلومات مفصلة عن ملابس المتهم بينما يوضح لنا آخر ملامح وجه المتهم بصورة دقيقة.. وهكذا. ويلاحظ في هذا الصدد بأن تركيز الانتباه على عنصر واحد فقط من مشهد معقد يؤدي إلى إهمال كل العناصر الأخرى التي يتألف منها المشهد وبالتالي على إدراكها بصورة مشوشة، إذ أنه من غير الممكن عمليًّا تركيز الانتباه على أشياء مختلفة في آن واحد[1].

واستنادًا لما تقدم يتضح لنا مدى الخطأ الذي نقع فيه عندما تفترض ابتداءً (بأن الفرد يستطيع أن يكون معرفة واضحة لكل أو تقريبًا لكل الأشياء التي تكون المشهد الذي يحضره)، إن هذا الافتراض لا يقوم على أساس علمي، ذلك أننا نجد أنفسنا في كثير من الأحيان منقادين بصورة لا شعورية لأن نركز انتباهنا على أشياء صغيرة من الشيء موضوع الرؤيا أكثر من الأشياء الأخرى أو قد نحذفها بصورة كلية [2].

هذا وإن الانتباه يتحول من موضوع إلى آخر تبعًا لعوامل خارجية (محيطية) وذلك كشدة الحافز وحجمه وحركته وتكراره أو تبعًا لعوامل داخلية تعود إلى الفرد نفسه كالحاجة والمصلحة والتفضيل والتوقعات الشخصية.

---

(١) انظر F.Ferracuti,op. cit. P. 34.

(٢) إن معظم بل جميع أخطاء الإدراك تعود إلى عدم اتجاه الانتباه أو عدم كفايته فقد حصل مرة أن كان أحد الأشخاص ينتظر خروج الطالبات من مدرستهن فإذا به يرى رجل وقد أخرج أعضاؤه التناسلية أمامهن فانزعج وأسرع يبلغ الحارس وعندما عاد رأى الرجل يسرع الخطى مبتعدًا فأمسك به وأصر على أنه الفاعل. ولما لم تكن هناك سوى هذه الشهادة وحدها في القضية فقد استعان القاضي بأحد خبراء علم النفس الذي بين هذه حالة خطأ في الشهادة إذ أن الشاهد عندما فوجيء بالواقعة كان انتباهه إلى الأعضاء التناسلية للرجل دون أن ينتبه إلى مظهره وملامحه فلما رأى رجلاً بعد الواقعة مباشرة يوسع الخطى اعتقد متوهمًا بأنه هو . انظر أحمد محمد خليفة، المرجع السابق، هامش ص ١٠.

Scanned by CamScanner

اضطرابات الإدراك:

إن أهم الاضطرابات التي تطرأ على الإدراك هي الأوهام أولاً والهلاوس ثانيًا.

الأوهام:

الوهم خطأ إدراكي يشترك فيه الجميع، ويمكن تعريفه بأنه **تغيير شخصي لشيء موضوعي** ولتوضيح ذلك نسوق المثل التالي:

شخص خائف يسير ليلاً في شارع إضاءته قليلة وعلى جانبيه بعض أشجار نخيل سوف يدرك بسهولة أن ظل سعفة النخلة كما لو كان شخصًا يحاول أن يهجم عليه، فالحافز هنا موجود (ظل السعفة) ولكن إدراكه قد شوه من قبل الشخص وتحدث الأوهام عادة نتيجة لحالات التعب والإعياء والمرض.

الهلاوس:

الهلوسة خطأ إدراكي أقوى من الوهم، يصل أحيانًا إلى إدراك بدون موضوع، يدرك الفرد المصاب بالهلوسة حوافز غير موجودة إطلاقًا، كأن يدرك أشياءً سمعية أو بصرية أو غيرها مع عدم وجودها في الواقع. هذا بخلاف الأوهام إذ أن الحافز يكون موجودًا ولكن إدراكه يشوه، وهلاوس تحدث في حالات التسمم بالكحول والمخدرات وأثناء التنويم المغناطيسي وفي حالات النعاس، كما تحدث لدى غالبية مرضى العقل.

* * *

Scanned by CamScanner

Scanned by CamScanner

ثانيًا: حفظ الذاكرة

من الواضح أن الشاهد لا يدعى للإدلاء بشهادته حول واقعة معينة إلا بعد وقوعها ومضي مدة من الوقت قد تطول أو تقصر عليها. وخلال الفترة بين إدراك الواقعة وبين استرجاعها «تذكرها» تتأثر صورة الواقعة المدركة بعوامل ختلفة تؤدي إلى تغيير الحقيقة، أي إن الصورة التي يحفظها الشخص عن الوقائع لا تكون صورة طبق الأصل للمرئيات أو السمعيات التي حصل عليها بواسطة إحدى حواسه.

إن أهم العوامل التي تؤثر في الذاكرة وتؤدي بالتالي إلى الخطأ في الشهادة هي:

١ ـ مضي المدة على الواقعة:

كلما طالت المدة على الواقعة كلما كان ذلك عاملاً مساعدًا على نسيانها أو تذكرها بشكل مغاير للحقيقة، ويلاحظ بهذا الصدد أن مرور الوقت على الحادثة أو الخبرة ليس هو السبب الذي يؤدي إلى نسيانها أو تغييرها بل ما يحدث خلال هذه الفترة من تداخل في الخبرات المعاشة من قبل الفرد ونشاطاته العقلية الأخرى [١] ولذلك فإن الشهادة التي يدلي بها الشاهد تبتعد عن الوضوح والشمول كلما مضى عليها وقت أطول. وبالعكس فإنها تكون أكمل وأدق كلما ضاقت المدة بين الواقعة وأداء الشهادة عنها [٢].

---

(١) ولهذا فإن الأفراد يتذكرون جيدًا ما يروى لهم من القصص وما يحدث لهم من خبرات قبيل النوم، في حين لا يتذكرون تفاصيل ما يروى أو يخبرونه أثناء النهار، انظر سعد المغربي، المرجع السابق، ص ٩٤، أحمد فؤاد عبد المجيد، المرجع السابق، ص ٢٧٤ أحمد محمد خليفة ، المرجع السابق ، ص ١٣ .

(٢) أما إذا كانت الشهادة تتعلق بأشخاص تربطهم بالشاهد صلة قرابة أو صداقة، فإن شهادة الشاهد بعد

Scanned by CamScanner

٢ ـ الكبت:

يستطيع الفرد بهذه الوسيلة أن يبعد عن مجال وعيه وإدراكه وذاكرته تلك الدوافع التي لا تعتبر مقبولة اجتماعيًا أو شخصيًا بسبب تعارضها المادي أو المعنوي مع قوانين المجتمع المادية والخلقية [١].

إن وظيفة الكبت لا تقتصر على منع الدوافع آنفة الذكر من الظهور إلى مجال الشعور وإنما تتعداها إلى منع العقد النفسية المختلفة من أن تظهر إلى مجال الوعي أيضًا[٢].

ويلاحظ بأن كبت العقدة عن طريق إبعادها عن مجال الشعور لا يفقدها قوتها بل تبقى محتفظة بها وتستمر فعالة تحت ستار ظاهري من الهدوء ولكنها تؤثر في تصرفات الشخص من دون أن يدري وبذلك تحدث أثرًا عميقًا في صفات الشخصية وفي مظاهر السلوك وفي طبيعة الأحكام والآراء والمعتقدات المعنوية والروحية للفرد[٣] فالواقعة التي تثير في نفس الشاهد صدمة أليمة حدثت في حياته الماضية. بحيث تولدت لديه بشأنها عقدة نفسية - قد لا يستطيع أن يحفظ ذكرى صحيحة عنها وبالتالى تذكرها، إذ أن الكبت يحول دون ذلك

الواقعة مباشرة تكون مشوشة لاضطراب ذاكرته بسبب الصدمة التي أصيب بها لوقوع حادث لقريبه أو صديقه ولكنها تتحسن شيئًا فشيئًا كلما خفت هذه الصدمة فيزول عندئذ اضطراب الذاكرة، انظر محمود التوني، المرجع السابق ، ص ٣٢٠.

(١) انظر علي كمال، المرجع السابق، ص ٦٢ – ٧٠.

(٢) العقدة النفسية هي خبرة معاشة من قبل الفرد ارتبطت بشحنة انفعالية معينة (ألم ، حزن، قلق) بحيث لم تعد النفس الشعورية قادرة على تحملها إلى عماق اللاشعور وتكبت.

والعقد النفسية أنواع مختلفة بحسب نوع الانفعال الغالب فيها كالعقد النفسية المرتبطة بالمخاوف والعقد المرتبطة بالشعور بالذنب وعقد النقص... إلخ.

(٣) انظر علي كمال، المرجع السابق، ص ٧١.

Scanned by CamScanner

لكي يحفظ للإنسان توازنه [1].

٢ ـ حالة الفرد الجسمية أوالنفسية:

يتأثر حفظ الذاكرة بالظروف التي تسبق وتعقب الإدراك الأول. إن حالة التعب مثلاً التي يعانيها الفرد تقلل من قابليته لحفظ الإدراكات وأن انشغال الفرد بنشاطات عقلية بعد إدراكه لموضوع معين يجعل حفظ الذاكرة لهذا الموضوع أقل مما لو لم تكن هناك تلك النشاطات العقلية.

٤ ـ الأمراض الجسمية والنفسية للفرد:

هناك من الأمراض الجسمية والنفسية تؤدي في كثير من الأحيان إلى اضطراب في العمليات العقلية ومن ضمنها التذكر وذلك كتصلب الشرايين وإصابات الرأس وجنون الشيخوخة والصرع والفصام.

٥ ـ فقدان الرابطة المنطقية بين الأشياء:

يميل الإنسان عادة إلى إدراك الأشياء وتذكرها في علاقات منطقية شاملة ويؤدي به هذا إلى حذف التفاصيل غير المفهومة ويكمل النقص الناشئ عن ذلك من عنده. فعندما يسأل الشاهد لأن يدلي بشهادته عن الواقعة التي حضرها فإنه غالبًا ما يخلط دون قصد منه بين الوقائع وتفسيره الشخصي لها أو لبعضها وتكملة الناقص منها. وأن هذا من أخطر ما يهدد الشهادة [2].

٦ـ القياس والاستنتاج:

قد يلجأ الشاهد في تذكره للأشياء لاستعمال القياس والاستنتاج أو الأخذ بالعرف

---

(١) إن عملية الكبت عبارة عن وسيلة دفاعية يلجأ إليها الفرد لكي يتخلص من شعور القلق والتوتر الذي يعانيه لارتباطه بموضوعات كانت في الأصل مصدرًا مثيرًا لهذا القلق والتوتر، انظر سعد المغربي، المرجع السابق، ص ٩٤.

(٢) انظر سعد المغربي، المرجع السابق، ص ٩٦٠.

Scanned by CamScanner